

تاج العروس من جواهر القاموس

والفَشْوَشُ : الرَّجُلُ يَفْتَخِرُ بِالْبَاطِلِ . قُلْتُ : وَهَذَا غَلَطٌ أَيْضاً مِنْ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ ۥ [] تَعَالَى فَإِنَّ هَذَا تَفْسِيرُ الْفَيْوَشِ الَّذِي فِي رَجَزِ رُوَيْبَةَ كَمَا فَسَّرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا فَإِنَّهُ بَعْدَ مَا أَنْشَدَ الرَّجَزَ قَالَ : النَّجَّاحَةُ : الَّتِي تَنْجَحُ بِوَلِيهَا وَقِيلَ : الَّتِي يُسَمِّعُ خَفِيقُ فَرَجِهَا عِنْدَ الْجِمَاعِ وَالْفَيْوَشُ : مَنْ يَفْخِرُ بِالْبَاطِلِ . وَلَيْسَ عِنْدَهُ طَائِلٌ فَطَنَّ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ ۥ [] تَعَالَى أَنْهُ مَعْنَى آخِرٍ لِيَلْفَشْوَشِ فَأَوْرَدَهُ وَهُوَ غَرِيبٌ وَسَيَأْتِي فِي فِي شِذْكَ فَتَأَمَّلْ . وَفَشَّاشٌ كَقَطَامِ : الْمَرْأَةُ الْفَاشَّةُ أَيْ الضَّرُوطُ عِنْدَ الْجِمَاعِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَضِبَ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّغْيِيرِ : فَشَّاشَ فُشِّبَهُ مِنْ اسْتَبَهُ إِلَيْ فِيهِ أَيْ أَوْعَلِي بِهِ مَا شِئْتَ فَمَا بِهِ انْتِصَارٌ وَلَا قُدْرَةٌ عَلَى تَغْيِيرِهِ . وَفَشَّاشٌ : ضَعُفَ رَأْيُهُ عَنِ الْفِرَاءِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَصْلُهُ فَشَّ . وَفَشَّاشٌ فِي قَوْلِهِ إِذَا أَفْرَطَ فِي الْكَذِبِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَفَشَّاشٌ بِوَلِهِ : أَنْصَحَهُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : نَصَحَهُ كَشَفَّشَفَهُ نَقْلَاهُ ابْنَ دُرَيْدٍ . وَأَبُو يَعْقُوبَ يُوَسِّفُ بِنُ فُشِّ بْنِ أَبِي مُحَرَّرٍ بِالضَّمِّ : مُحَدِّثٌ بَخَّارِيٌّ حَدَّثَ عَنْ خَلْفِ الْخَيْثَامِ . وَابْنُ الْفُشِّ : زَاهِدٌ بَغْدَادِيٌّ قَتَلَهُ هُلَاكُوهُ فِي تِلْكَ الْوَقْعَةِ . قُلْتُ : وَصَرَّحَ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ أَنَّ الْمُحَدِّثَ وَالزَّاهِدَ كِلَاهُمَا بِالْقَافِ وَالشَّيْنِ . وَلَمْ أَرَ أَحَدًا مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ضَبَطَهُمَا بِالْفَاءِ فَهُوَ تَصْغِيرٌ مُنْكَرٌ تَنْبِيهُ لَهُ فَلْيَتَأَمَّلْ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : انْفَشَّتِ الرِّيَّاحُ : خَرَجَتْ عَنِ الزُّقِّ وَنَحْوِهِ . وَانْفَشَّ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ : فَتَرَ وَكَسَلَ . وَانْفَشَّ الْجُرْحُ : سَكَنَ وَرَمَهُ عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ . كُلُّ ذَلِكَ فِي الصَّحاحِ وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ ۥ [] تَعَالَى قُصُوراً . وَالْفَشُّ : الطَّحْرَبَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفَشَّ الْوَطْبُ فَشَّاءَ : أَخْرَجَ زُبْدَهُ . وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ : لِأَفُشِّنْكَ فَشَّ الْوَطْبِ أَيْ لِأُزِيلَنَّ نَفْخَكَ . وَقَالَ كُرَاعٌ : أَيْ لِأَحْلُبَنَّكَ وَذَلِكَ أَنْ يَنْفَخَ ثُمَّ يُحَلِّسَ وَكَأُوهُ وَيُتْرَكَ مَفْتُوحاً ثُمَّ يُمْلَأُ لَيْناً . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : لِأَذْهَبَنَّ بِكَ بِرْكَ وَتِيهَكَ وَفِي التَّهْذِيبِ : لِأُخْرِجَنَّ غَضَبَكَ مِنْ رَأْسِكَ . وَهُوَ يُقَالُ لِلْغَضَبِ بَانَ . وَالْفَشُّ : النَّفْخُ الضَّعِيفُ وَمِنَ الْحَدِيثِ إِنَّ

الشَّيْطَانِ يَفْشُشٌ بَيْنَ أَلْدَيْتَيْهِ أَدَدِكُمْ حَتَّى يُخَيِّلَ إِلَيْهِ أَنْزَهُ قَدْ
 أَحَدَتْ . وَالْفَشْشُ : الْفَسْوُ وَفَشَيْشُهُ : صَوْتُهُ . وَفَشَيْشُ الْأَفْعَى : صَوْتُ
 جِلْدِهَا إِذَا مَشَتْ فِي الْيَيْسِ . وَالْفَشْشُوشُ : الْأَمَةُ الْأَمَةُ الْفَشْشَاءُ
 كَالْمُطَحَّرِ بَعْدَ وَالْمُقَصِّعَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَرَجُلٌ مُنْفَشٌ
 الْمَنْذُورِيْنِ أَيُّ مُنْتَفِخِيْهُمَا مَعَ قُصُورِ الْمَارِنِ وَأَنْطَبَاقِهِ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ
 الزُّنْجِ فِي أُنُوفِهِمْ . وَالْفَشْشُوشُ : الْمَرْأَةُ تَقْعُدُ عَلَى الْجُرْدَانِ وَفَشْشَهَا
 يَفْشُشُهَا فَشْشَاءً : نَكَحَهَا نَقْلَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَفَشَّ الْقُفْلَ فَشْشَاءً :
 فَتَحَهُ بِرِغْيَرٍ مِفْتَاحٍ كَمَا فِي اللَّسَّانِ وَنَقْلَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ أَيُّضًا .
 وَالْأَنْفِشَاشُ : الْفَشَلُ . وَالْفَشْشُ : الْأَكْلُ قَالَ جَرِيرٌ :
 فَبِتُّمْ تَفْشُشُونَ الْخَزِيرَ كَأَنْزَكُمْ . . . مُطَلَّاقَةً يَوْمًا وَيَوْمًا
 تُرَاجِعُ وَفَشَّ الْقَوْمُ فُشْشُوشًا : أَحْيَوْا بَعْدَ هُزَالِ هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ
 اللَّسَّانِ وَسَيَأْتِي فِي الْقَافِ . وَأَفَشَّوْا : أَنْطَلَقُوا فَجَفَلُوا وَالْقَافُ لُغَةٌ
 فِيهِ . وَفَشَيْشَةُ بِالْفَتْحِ : بَيْتٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ وَقَدْ وَجِدَتْ هَذِهِ فِي بَعْضِ
 هَوَامِشِ الصَّحَاحِ مِنَ الزِّيَادَاتِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ لَقَبٌ لِبَيْتِي تَمِيمٍ
 وَأَنْشُدُ :
 ذَهَيْتُ فَشَيْشَةُ بِالْأَبْعَادِ حَوْلَنَا . . . سَرَقًا فَصُبَّ عَلَى فَشَيْشَةَ
 أَبَجَرُ